الأمم المتحدة S/2014/216

مجلس الأمن

Distr.: General
25 March 2014

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم فيما يلي ملاحظات الجمهورية العربية السورية على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول تنفيذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) للفترة من ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ (S/2014/130).

١ - تؤكد الجمهورية العربية السورية على الالتزام بالتعاون مع الجانب اللبناني لضمان احترام السيادة الوطنية وسلامة أراضي البلدين الشقيقين بما يخدم أمن واستقرار كلا البلدين وبما يتلاقى الإضرار بالأمن الوطني أو استقرار البلد الآخر وبما يحقق المصالح العليا لهما.

٢ - تذكّر الجمهورية العربية السورية بأن القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) قد صدر نتيجة للعدوان العسكري الإسرائيلي ضد لبنان، وبالتالي فإنه من المفترض أن تكون تقارير الأمين العام ملتزمة بولاية القرار بدلا من حرفه عن هدفه الأساسي. كما تعبر عن الاستغراب من الاستمرار بزج اسم سوريا في تقارير الأمين العام حول تنفيذ القرار، بما في ذلك من خلال الإشارة إلى مسائل تخرج عن نطاق القرار مثل موضوع المواطنين السوريين المهجرين في لبنان أو مسائل تقع في صميم السيادة الوطنية للبلدين مثل مسألة ترسيم الحدود بينهما.

٣ - ترفض الجمهورية العربية السورية المزاعم الإسرائيلية التحريضية حول تهريب السلاح من سوريا إلى أطراف سياسية لبنانية، وهي مزاعم تسعى لتحقيق أهداف سياسية معروفة، إلا أن ما يثير الاستغراب هو إصرار البعض في الأمم المتحدة على تبني هذه المزاعم الكيدية في تقارير الأمين العام رغم الإقرار بعدم القدرة على التحقق منها، وهذا يمثل تناقضا فاضحا ومثيرا للاستغراب في موقف الأمانة العامة للأمم المتحدة. ومما يزيد من الاستغراب هو تبني الأمانة العامة للاتهامات الموجهة لحزب الله بالتدخل في سوريا وتجاهل التورط العلني لتيارات

270314 260314 14-27629 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

سياسية لبنانية في رعاية وحماية ودعم الجماعات الإرهابية والتكفيرية الناشطة في العديد من المناطق اللبنانية، وتوفير الحماية السياسية واللوجستية لها بعد تحويلها إلى قاعدة خلفية للجماعات الإرهابية الناشطة في العديد من المناطق المجاورة للحدود اللبنانية.

٤ - تؤكد الجمهورية العربية السورية على ضرورة ابتعاد مجلس الأمن وتقارير الأمين العام للأمم المتحدة عن التعامل بمعايير مزدوجة مع مسألة مكافحة الإرهاب ومع التهديد الناشئ عن الإرهاب الذي تتعرض له سوريا، والذي أكدت الأحداث في لبنان وفي العراق أن خطره لا يقتصر على دولة معينة بل أن خطره يمتد ليشمل دول المنطقة بكاملها وخارجها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة